نبض القلم

صناعة العقول

في مقال سابق بعنوان (الطبقية في التعليم) أعربت عن مخاوفي من أن يكون التوسع في المدارس الاهلية دون ضوابط قد يخلق (طبقية طلابية) تبدأ مع الطالب منذ الصغر و تكبر مع تقدم العمر ومرحلة الدراسة، وتلك خطورة الخصخصة في التعليم عندما يخرج من يد الشعب، ويكون مجالا للاستثمار والربح والتكسب فقط ، دون ان يضع في إعتباره انه يمارس مهمة وطنية وتربوية ومن أهم واجباته بناء الانسان...

إن مثل هذا التعليم يكون متاحا أمام الميسورين، ومغلقا بوجه الفقراء، لتكاليفه العالية، خاصة بالنسبة الى العوائل التي لديها عدد من الاولاد يفوق إمكاناتها المادية، وليس أمامها غير إرسالهم الى المدارس الحكومية، التي لم تكن بمستوى التعليم الخاص، من حيث الدراسة، والابنية وعدد الطلاب في الصف، والخدمات المختلفة، فينشا تفاوت علمي واجتماعي بين الطلاب ويحصل الانقسام بين فئتين، ويتعمق اكثر بتقدم العمر والمرحلة..

وهناك أمر آخر لا يقل أهمية عن تلك النقطة.. وهو أن تكون العناصر المؤتمنة على عقل الجيل الجديد قادرة على اداء هذه المهمة وتتحلى بصفات تؤهلها لهذه المهمة النبيلة.. وعندها يكون القطاع الخاص جديرا بان يشارك الدولة في عملية صناعة العقول وتقدم البلاد..

فهناك مجالات خطيرة ينبغي أن لا تغيب عنها الدولة إطلاقا، تحت أي ظرف مهما كان قاسيا، أولها واخطرها التعليم ، وثانيهما الصحة ، الاول يتعلق ببناء الانسان والثانية بحياته ، اذ لا يجوز تحت أي إعتبار أن يموت الانسان أو تعتل صحته، لان القطاع الخاص حر، ويبحث عن الربح من أي مجال استثما ري دون ضوابط للاسعار ونوعية الخدمة وجودتها، أو عندما يدخل في إعتقاد المستثمر فيه أنه ليس من واجبة مراعاة الجانب الانساني ، فيفرض ما يشاء من الاسعار دون رقيب مثلا ، ويغيب دور الدولة، أو يضعف في الاشراف والرقابة المستمرة عليه كاهتمامها بالمؤسسات العامة..

وكذلك التعليم، إذ لا يجوز أن يكون التعامل معه، كأي سلعة في السوق يتعامل بها التاجر أو المستثمر ، أو يدخل فيها أي مستثمر يبحث عن الربح فقط ، أو ليس من أهل الاختصاص ، أو تُحذف مهمة بناء الانسان من التعليم الاهلي بحجة أن هذه المهمة تكون من واجب مدارس الدولة فقط ، لانها عامة، ولها رسالة تربوية وبرنامج وطني، وليس من واجب المدارس الاهلية، لانها خاصة وتتعامل مع الطالب على أساس أنه زبون ، وعلى قدر ما يدفع....

فهل يمكن لمدرسة همها جمع المال فقط أن تبني انسانا ان لم تكن لها رسالة تربوية..؟!..

اذا ما دامت الدولة ترتضي أن يكون معها شريك في مهمة بناء الانسان في التعليم فمن واجبها ايضا أن تراقب هذه المهمة في مدارس القطاع الخاص بدقة، مثلما تتولى مراقبة أجهزتها الرسمية من خلال مؤسسات متخصصة ، لان الخلل في هذه المهمة يلحق ضررا فادحا بالبلاد..

فيصبح من واجبات الدولة في مجال بناء الانسان أن تفرض شروطا دقيقة في وسائل التعليم وآلياته وتتابعها بدقة، وتضع ضوابط مشددة في القائمين على العملية التربوية من مدرسين وادارات في مقدمتها الحصانة الوطنية، قبل المؤهل العلمي، لكي تضمن وجود عناصر تستحق أن تكون مؤتمنة على عقول الابناء، وجديرة ببناء الانسان على وفق المقاييس الوطنية الصحيحة..

فليس الاجهزة الامنية والقوات المسلحة وحدها فقط ينبغي أن تبتعد عن السياسة وتكون عامة تمثل كل الشعب وتبتعد عن الفئوية والطائفية، بل التعليم ينبغي كذلك، وهو أولى أيضا بهذا الشرط ما دام يتولى صناعة العقول وبناء الانسان...

فهل يمكن لمعلم مثلا أن يبني الطالب بناء وطنيا سليما إذا كان طائفيا، أو متطرفا مثلا..؟!..فمثل هذا المعلم لا يمكن أن يكون مؤتمنا على عقول الطلبة، عماد المستقبل وبناة الوطن..

فصناعة العقول هي التي اوصلت الدول المتقدمة الى ما هي عليه من تقدم ونهوض في كافة مجالات الحياة...

تلك ملاحظات تخطر في الذهن ونحن نستقبل العام الدراسي الجديد، وبالتأكيد ليست غائبة عن المعنيين بهذا القطاع الحيوي لكي نضمن حصول البلاد على عائد استثماري في العقول وبناء الانسان يساوي ما يحصل عليه المستثمرون من أرباح في التعليم الاهلي ...

تلك هي المعادلة الصحيحة...

وذلك هو المهم..

□□□

كلام مفيد :

قال احد الحكماء :

تواصلوا مع أصحابكم.. فالصاحب الوفي مصباح مضيء، قد لا تدرك نوره الا اذا أظلمت بك الحياة..

طالب سعدون

بغداد

سحر الحدائق والمطاعم الراقية يتلاشى والأوضاع نحو الأسوأ

منتجع الحبانية السياحي في الأنبار يحن إلى عصر ذهبي مضى

الحبانية (العراق)، (أ ف ب) – كان منتجع الحبانية السياحي غرب بغداد في الثمانينات قبلة للعراقيين وبينهم الرئيس المخلوع صدام حسين، وكان الأزواج الجدد يقصدونه لتمضية شهر العسل، ولكن هذا العصر الذهبي انتهى.

وبات هذا المنتجع الذي كان يعتبر بين أفضل المواقع السياحية في الشرق الاوسط والممتد على ساحل بحيرة الحبانية ينتظر مصطافين لا يأتون، بينما يتلاشى شيئا فشيئا سحر حدائقه ومرافقه المختلفة التي كانت بينها مطاعم راقية، بسبب الإهمال وسنوات النزاع الطويلة.

اسلاك كهربائية

ويقول كريم تركي (60 عاما)، المسؤول في المنتجع، وهو يقف قرب منزل تدلت من جدرانه أسلاك كهربائية، لوكالة فرانس برس الأوضاع في المدينة السياحية تسير نحو الأسوأ منذ عام 2003 بعد غزو البلاد بقيادة الولايات المتحدة الأميركية لإسقاط نظام صدام حسين. ويضيف الرجل الذي يعمل في المنتجع منذ 27 عاما، أن المدينة السياحية كانت جنة والآن أصبحت ركاما. في عطلة العيد، اختفت السيارات التي كانت في الماضي تزدحم على الطريق المؤدي الى المنتجع في المواسم وخلال فصل الصيف. ويقف عناصر الشرطة وموظفون لاستقبال أعداد قليلة جداً في المكان الذي كان واحة خضراء على ساحل بحيرة الحبانية. واحتلت جماعات مسلحة متطرفة بين 2006 الى 2007 فندق المجمع السياحي الذي يمتد على مساحة 100 هكتار، ومنازل فيه. وتحول المجمع ومنشاته الى مبان مهجورة بعدما خلعت نوافذها وأبوابها، وانتشرت حولها كتل خرسانية وقطع معدنية وتكدست الأوساخ. واستعادت الشرطة العراقية سيطرتها على المجمع عام 2008، حسبما ذكر مسؤول محلي في محافظة الانبار لورنس سعد العيساوي لوكالة فرانس برس. وعادت الحياة لوقت قصير الى المجمع الذي استقبل مصطافين عراقيين بينهم عدد كبير من عشاق التزلج على المياه. وأقدمت شركة تركية على الاستثمار في المنتجع من خلال إعادة تأهيل مرافقه على أمل عودة سياح من دول مختلفة، لكنها توقفت عن العمل بعد أشهر قليلة. وشهدت محافظة الانبار حيث تقع الحبانية، عمليات عسكرية أعقبها اجتياح تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر على ثلث مساحة البلاد بعد هجوم شرس عام 2014، الأمر الذي أدى الى إلحاق أضرار كبيرة بالبنى التحتية.

حدائق ومساكن

وافتتح منتجع الحبانية السياحي عام 1979، وكانت تتوزع فيه حدائق ومساكن وشاليهات وفندق ومسابح. وكان وجهة لتمضية شهر العسل أو للراحة على مقربة من مياه بحيرته التي تم إنشاؤها عام 1956 في عهد الملك فيصل الثاني. ويقول سعد العاني (41 عاما)، صاحب محل تجاري، الذي زار المنتجع في بداية التسعينات لتمضية شهر العسل، إن المكان اليوم أشبه بأنقاض. ويضيف صاحب الشعر الرمادي الذي زار مجددا المنتجع العام الماضي، بات عبارة عن خربة، لا ماء ولا كهرباء ولا أي خدمات، مؤكدا أنه لن يعود أبداً الى هناك. ويؤيد تركي الامر، قائلا إن الناس يأتون اليوم الى الحبانية لأنها تذكرهم بماض جميل لا أكثر. واستخدمت الحكومة المركزية خلال المعركة ضد تنظيم الدولة الاسلامية أغلب منشآت المدينة السياحية التي تضم 500 وحدة سكنية تضم غرف نوم وصالة جلوس وملحقات أخرى، بالاضافة الى الفندق الذي يضم 265 غرفة ومطاعم ومسابح وملاعب رياضية، لإيواء نازحين من محافظة الانبار. وانتهت المعركة مع الجهاديين، وبدأ العراقيون يستعيدون حياتهم الطبيعية والرغبة بالزيارات السياحية، لكن المنتجع لم يستعد مجده الماضي. ويقول حسين جبار (32 عاما)، وهو موظف حكومي من بغداد وصل على متن حافلة صغيرة برفقة عشرة من أصدقائه الى المكان، إنه كان زار المنتجع قبل عام 2003، لكن كل شيء الآن تغيّر نحو الاسوأ. ويتابع الشاب الثلاثيني الذي ارتدى ملابس سباحة سوداء هذه آخر مرة آتي الى هنا. ولم يكن في الإمكان الحصول على تعليق حول أوضاع المنتجع من وزارتي الثقافة أو السياحة حول مستقبل المنتجع. في المنتجع، لا تزال هناك بعض المحال التجارية لبيع المشروبات والاطعمة البسيطة وبعض المطاعم، بينما سواحل البحيرة جرداء يفترشها على الأرض بعض الزوار القلائل، ومنسوب المياه في البحيرة انخفض. ويرى العاني أن الحل الأفضل يكمن في تسليم الموقع الى شركات سياحية وألا يترك بيد الحكومة.

مشهد عام لبحيرة الحبانية حيث يقع المنتجع

الموت يغيّب النحات علي الجابري

بغداد - ندى شوكت

غيب الموت الثلاثاء الماضي النحات العراقي المغترب في ايطاليا علي الجابري بعدما زينت اعماله ساحات ومتاحف عواصم العالم كنيويورك ايطاليا اليابان المانيا ودول عربية، و الجابري المولود في قضاء قلعة صالح بمحافظة ميسان العام 1948 عاش في ايطاليا 50 عاما منذ تخرج في معهد الفنون الجميلة، وتخصص فيه بالفنون التشكيلية وتتلمذ على يد كبار الفنانين التشكيليين أمثال فائق حسن، وإسماعيل الشيخلي،واسماعيل فتاح الترك، وسعد الطائي، ونزيهة سليم، وخالد الرحال.وسافر فور تخرجه العام 1971 إلى إيطاليا ودرس النحت في أكاديمية روما للنحت مع بيريجلي فاتسيني ومارتشيلو أفينالي، وتخرج فيها بامتياز مع مرتبة الشرف.ويعد الجابري أحد مؤسسي المدرسة الرمزية الحديثة، وشغل منصب رئيس الفنانين التشكيليين العرب في إيطاليا،ومثل الجابري العراق وإيطاليا في معارض دولية عدة وحصل على العديد من الجوائز، وعمل أكثر من 50 معرضا شخصيا داخل وخارج العراق، وله 300 مشاركة دولية. ويستمد الجابري شهرته العالمية بشكل خاص من نصب بلاط الشهداء الذي شيده في منطقة الدورة ببغداد والذي يرمز إلى بشاعة اغتيال آلة الحرب للأطفال،ويعد أكبر نصب في التاريخ من حيث حجمه وطريقة تنفيذه، وبلغ وزنه ثلاثة أطنان وهو مصنوع من الزجاج.أما أهم مشاركاته فهو بينالي فينيسيا في الأعوام 1976 و1988 و1990..كما يعد محدث ومجدد الفن التشكيلي ومخترع طرق استخدام مواد جديدة في النحت ويستخدم اغلى المواد في اعماله برونز وزجاج ومرمر أيطالي وينفذها في فوندريا بولونيا حيث كان ينفذ مايكل انجلو اعماله.

علي الجابري

منح إجازة تأسيس جامعة أمريكية في بغداد

بغداد - الزمان

منح مجلس الوزراء إجازة تأسيس جامعة اهلية باسم الجامعة الامريكية/العراق يكون مقرها في محافظة بغداد بعد ان صادق على القرار في جلسته المنعقدة في 28 آب الماضي وإطلعت (الزمان) عليه. وكانت دائرة عقارات الدولة كشفت في 13 من آب الماضي عن تخصيص أجزاء كبيرة من الاراضي المحيطة بمطار بغداد الدولي، لانشاء مدينة متكاملة عن طريق الاستثمار على غرار مدينة دبي الاماراتية وجامعة امريكية. وقال مدير الدائرة التابعة لوزارة المالية، أحمد الربيعي في تصريح انه تمت (المباشرة بتطبيق قرار مجلس الوزراء الذي حصلت بموجبه الموافقة على تخصيص قطعة ارض في احد القصور الرئاسية المحيطة بالمطار لانشاء الجامعة الامريكية، وهي حاليا في طور التسليم الابتدائي والسير باجراءات التعاقد لهذا الغرض). وأكد، ان العام الدراسي 2019 – 2020 سيشهد افتتاح الجامعة لتستقبل الطلبة) مذكرا بأنها مدينة تعليمية وستحوي دراسات من المرحلة الابتدائية صعودا للتخرج من الجامعة اضافة الى انشاء مستشفى تخصصي قريب منها. وبحثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تخفيض الأجور الدراسية في الدراسات العليا والأولية بالجامعات والكليات الحكومية والأهلية. ونقل بيان امس عن وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي فؤاد قاسم محمد خلال ترؤسه اجتماعا بهذا الخصوص إن (الوزارة التعليم بحثت آليات تخفيض أجور الدراسات العليا والأولية في الجامعات والكليات الحكومية والأهلية). وأضاف، أن (اللجنة المشكلة لبحث التخفيض تعمل على وفق أولوية مراعاة الحالة الاقتصادية لعوائل الطلبة، فضلا عن إعداد آلية خاصة بالإعفاء الكلي أو النسبي للأجور الدراسية).

خانقين توزّع مساعدات بين نازحيها

محافظ ديالى يوجّه بمعاقبة مدير فرع هيئة التقاعد

ديالى ـ سلام عبد الشمري

وجه محافظ ديالى مثنى التميمي، بمعاقبة مدير هيئة التقاعد الوطنية فرع ديالى وعدد من مسؤولي الشعب فيها، وأكد انه سيتابع اداء المديرية بشكل يومي. وقال التميمي لـ (الزمان) امس انه (زار مديرية التقاعد الوطنية فرع ديالى بعد ورود شكاوى عديدة من المواطنين حول اداء موظفي الدائرة وتعرض بعض المراجعين للابتزاز)، مبينا انه (وجه باتخاذ الإجراءات القانونية بحق عدد من الموظفين المقصرين والمتسببين في تأخر انجاز معاملات المتقاعدين وعوائل الشهداء فضلا عن تغيير آخرين). واضاف التميمي، انه يجب الاسراع بـ (افتتاح الدوائر الفرعية في عدد من اقضية المحافظة وخلال عدة ايام لفك الاختناق والزخم في مديرية التقاعد الوطنية فرع ديالى). وشدد التميمي، على انه (سيتابع اداء التقاعد بشكل يومي لتنفيذ ما تم التوجيه بخصوصه خلال اجتماع موسع مع مدير الدائرة والموظفين على خلفية الزيارة، وسيتعرض المخالف للإجراءات القانونية خلاف ذلك). ومن جانب آخر واستكمالا للمشاريع التربوية التي تنفذها المديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مجال العمل التربوي، باشرت الكوادر الفنية في قسم الادارة والتجهيزات بإعادة تأهيل وترميم اكثر من 300 رحلة مدرسية بالتعاون مع منظمة مرسي كور ضمن برنامج حقك بالتعليم الذي ينفذ في المحافظة لتحسين واقع التعليم واستقطاب الشباب تاركي المقاعد الدراسية. وقال مدير قسم اعلام تربية ديالى سنان الربيعي لـ (الزمان)، ان (الكوادر الفنية باشرت بتأهيل الرحلات المدرسية بعد ان تم توفير المواد الأولية من قبل منظمة مرسي كور، مبينا ان العمل يتم في الورشة الفنية العائدة لمديرية التربية لتهيئة الرحلات المدرسية وتسليمها الى مراكز حقك بالتعليم الموزعة في عدد من مناطق قضاء بعقوبة).

عدد مطلوب

واكد الربيعي، انه (تم انجاز اكثر من خمسين رحلة ضمن الوجبة الاولى للعمل، شيرا الى ان الكادر مستمر بعمله لإنجاز باقي العدد المطلوب ضمن السقف الزمني المحدد موضحا، ان تربية ديالى انجزت في وقت سابق تأهيل عدد كبير من الرحلات والأثاث المدرسي ضمن مشروع الشراكة المجتمعية وبتبرعات الكوادر التربوية وأولياء الأمور والميسورين من أبناء المحافظة، حيث أثمر المشروع عن تأهيل الرحلات المدرسية وبناء وترميم الأبنية المدرسية الأمر الذي ساهم مساهمة فعالة بتوفير الأجواء التربوية المناسبة لأبنائنا التلاميذ والطلبة). كما اعلنت مدير دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة ديالى ابتهال الدايني، ان (دائرتها اعدت برنامجا انسانيا متكاملا لشمول العدد الاكبر من العائدين في عموم مناطق المحافظة بالمساعدات الانسانية التي تردها من وزارة الهجرة والمهجرين). واضافت الدايني لـ (الزمان) امس ان (كوادرها الميدانية قامت بإغاثة 1350 عائلة عائدة لناحية السد العظيم التابعة لقضاء الخالص بمساعداتها الانسانية). وبينت الدايني، ان (المساعدات التي تم توزيعها، تضمنت سله غذائية لكل عائلة عائده، مشيرة الى انها مستمرة بتوزيع المساعدات على بقية العوائل العائدة من النزوح). واكدت الدايني، ان (المساعدات الموزعة كانت وفق برنامج منظم تم اعداده من قبل دائرة الهجرة والمهجرين على ضوء ما متوفر من مساعدات لغرض شمول جميع العوائل النازحة والعائدة لتخفيف معاناتهم).

توزيع ملاكات

من جهته اعلن مدير مكتب الهجرة والمهجرين في قضاء خانقين علي غازي اغا، انه (بالتنسيق مع قائمقامية القضاء ومختاري المناطق وزعت ملاكات لجنة التوزيعات لدائرة الهجرة والمهجرين مساعدات انسانيه على العوائل النازحة في حي كهريز السفلى وشهيدان بواقع 79سله غذائية وصحيه)، مؤكدا (أن المساعدات الإنسانية مقدمه من وزارة الهجرة والمهجرين العراقية وسيستمر بالتوزيع حسب الجدول المعد من قبلهم). الى ذلك كشفت مديرية الموارد المائية في محافظة ديالى، حجم اطلاقات المياه من بحيرة حمرين باتجاه نهر دجلة لدعم محافظات الجنوب. وقال مدير موارد ديالى مهند المعموري لـ (الزمان)، ان (حجم اطلاقات المياه من بحيرة حمرين باتجاه نهر دجلة عبر نهر ديالى بلغت 80م/ ثانية وهي مستمرة لدعم المحافظات الجنوبية). واضاف المعموري، ان (تقليص او رفع معدل اطلاقات المياه مرهون بتعليمات وزارة الموارد المائية)، لافتا الى ان (زيادة اطلاقات المياه من بحيرة حمرين لم يؤثر على حجم الخزين المائي لوجود تعويض له بشكل مباشر من بحيرة دربندخان).

توزيع مساعدات بين المهجرين في ديالى

شيخ العلماء مفتي الديار العراقية

الشيخ عبد الكريم المدرس شمس أفلت. يصادف يوم التاسع والعشرين من شهر اب عام ٢٠٠٥ ذكرى وفاة العلامة المجتهد الشيخ عبد الكريم المدرس احد جهابذة العلم والادب والفقه والتفسير والحكمة والمنطق وعلم السلوك والعرفان والتصوف وعلم الكلام في العراق والعالم الاسلامي مفتي الديار العراقية ورئيس رابطة العلماء حامي الشريعة وراعي الحقيقة في العراق فخر الرجال ومجد الافاق،وبرحيله أفلت شمس العلوم والمعارف عن سماء العراق التي ظلت وهاجة تشع طوال ثمانية عقود ونيف بهر بها العالم بأنوارها الساطعة لانها كانت اصولا شامخة وبراهين ساطعة في بحر الشريعة،فهذا العلامة الكبير والفهامة النحرير بهجة أهل الصفاء واليقين الذي جلت علومه عن الإحصاء وأقر معظم العلماء بالاعتراف بلا خلاف بانه المجدد لفقه الامام الشافعي فمن عليه المنان بفضيلة التدريس والإفتاء وقد نذر نفسه لخدمة العلم والعلماء طوعا بلا منة ولا تكلف فوفى وصدق ما عاهد الله عليه مقتديا بنهج الدين الحنيف سائرا على محجته البيضاء لا تشوب جوهره الشوائب امينا متفانيا باخلاص على ما نذر نفسه عليها أكثر من ثمانين سنة من سنوات عمره التي زادت على مئة عام في الفتيا والتدريس وترجم وصنف وألف العديد من الكتب الرصينة والمخطوطات القيمة وتجاوز عدد مؤلفاته السبعين مؤلفا باللغات العربية والكوردية والفارسية وكان يمتاز بالذكاء الحاد وملكة الحفظ فيحفظ القصائد بعدة لغات دون ان ينسى منها شيئا متواضعا يجالس الفقراء والاغنياء والشيوخ والنساء والأطفال ويحل مشاكلهم فمتى ما يزوره المرء يجد حجرته المتواضعة في الحضرة القادرية المقيم فيها مكتظة بالناس من مختلف المستويات والألسن ومن يجالسه يشعر بالطمأنينة والسكينة والنفحات الايمانية فكان مجلسه هادئا على الرغم من كثرة زائريه، وقد ظل صامدا ثابتا على منهج الدين الحنيف فلم يداهن احدا ولم يراجع مسؤولا لمصلحة او حاجة فكان زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة لايخشى في قول الحق لومة لائم بعيدا عن اطماع الدنيا وبهرجتها ملازما غرفته المتواضعة التي تشع منها انوار العلوم والمعرفة حتى وفاته رحمه الله ونور ضريحه بالانوار الصمدانية لانه كان كالشمس للعلماء وكالعافية للناس وبرحيله لم ينطفئ سراج فتيله المتقد لانه ترك إرثا علميا غزيرا من المؤلفات القيمةظلت معينا عذبا يغترف منه طلاب العلم والمعرفة ومن هنا اناشد المسؤولين في الحكومة المركزية وحكومة اقليم كوردستان لاحياء ذكراه كل عام بإلقاء المحاضرات والندوات العلمية وتسمية احدى الكليات الاسلامية او القاعات التدريسية او المكتبات العامة باسمه عرفانا ووفاء لجهوده الجليلة وافضاله العلمية النبيلة وخاصة في محافظة السليمانية الذي يتبع مسقط رأسه لها كونه من قرية تكية التابعة لناحية خورمال العائدة لمحافظة حلبجةالباسلة إذ نشأ وترعرع فيها طالبا للعلم ثم مدرسا في ناحية بيارة ومن هنا لقب بـ (عبد الكريم بيارة)، وقد كانت مدرسة بيارة بمثابة جامعة اسلامية اقدم من جامعة الأزهر الشريف أنذاك ثم انتقل الى التدريس في مسجد الحاج حان في محلة ملكندي في السليمانية وبعدذلك درس في تكية جميل الطالباني في كركوك وفي سنة 1379 انتقل الى التدريس في جامع الاحمدي في بغداد ثم مدرسا في جامع الشيخ علي ولازم التدريس حتى بعد تقاعده عام 1339 هجرية فتخرج على يديه كبار العلماء والمحدثين من مختلف البلدان الاسلامية ومن أشهر تلاميذه العراقيين العلامة د، مصطفى الزلمي والدكتور علي محي الدين القرداغي،والشيخ عبد الملك السعدي،د، احمد الدبيسي،د،رافع الرفاعي،د، عثمان محمد غريب، واخرين غيرهم اما انا فكنت احد جلسائه وكنت أزوره بين الحين والآخر منذ أواخر الثمانينات حتى وفاته وتعرفت على الكثير من جلسائه وكان حفيده كامران من أعز اصدقائي المحترمين وهذا ما دفعني لكتابة هذه الأسطر المتواضعة بحقه وفاء لفضله و قدره الجليل وعلمه الغزير علما انه كان احد أصدقاء جدي العالم الفاضل الشيخ غالب المشهور بملا غالب ابن العلامة الشهير الشيخ معروف المدرس المكنى بالجنسية العثمانية مفتي زادة،،رحمهم الله جميعا وغمرنا والعالم الاسلامي بفيض من بركات علومهم النورانية

الشيخ عبد الكريم المدرس

زهير المعروف

بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البزاز في 10-4-1997
تصدر عنها :
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق – البرامكة 7797 212-00963
شركة التوزيع في الاردن: عمان ـ ارامكس 5358855- 00962
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر ـ البحرين
طبعة العراق
بغداد - البتاويين - قرب مطبعة الاديب مجاور عمارة النصر
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر. البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
التوزيع - شركة الازدهار للنشر والتوزيع والإعلان ارقام الموبايل: 07901342837 07700062476 إميل الشركة: E-mail-co@yahoo.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في اوربا وشمال افريقيا
وكيل التوزيع
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd
The Vale Business Centre
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904
e-mail: universalpressdd@aol7com
الطباعة في لندن
Fox News - London
مكاتب ومراسلون
باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقرة، دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله، نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان

Published In Baghdad -London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997
Printed in Baghdad and London
Cerculated in Iraq the Middle East North Africa, Europe
عنوان مكاتب بريطانيا
28 Dalling Road,Hammersmith, London. W6 OJB U.K
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960
E-Mail: Postmaster@azzaman.com
الاشتراكات :
في بريطانيا : £300 لمدة عام £170 ـ لمدة ستة اشهر
في الوطن العربي وبقية انحاء العالم: $260 لمدة ستة اشهر – $500 لمدة سنة
في العراق : 250.000 دينار عراقي لمدة سنة
160.000 دينار عراقي لمدة ستة أشهر

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in- chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبدالسلام
رئيس تحرير طبعة العراق
احمد عبدالمجيد
الزمان AZZAMAN.COM
عربية يومية دولية مستقلة